

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

قواعد التربية الأسرية التي تعرضها سورة النور وأثرها على المجتمع

إعداد

"محمد أمين" حامد القضاة

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع: ١٠/١٠/٢٠٠٠

المشرف

الدكتورة: دلال ملحم

المشرف المشارك

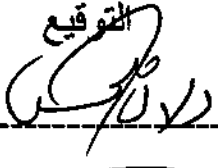


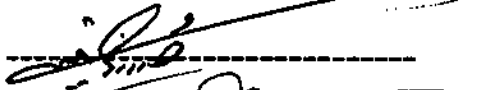

الدكتور: أحمد شكري

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في أصول التربية

محرم ١٤٢١ هـ / نيسان ٢٠٠٠ م

ب

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٠٠٠/٤/٢٤

 -----	رئيساً	أعضاء لجنة المناقشة الدكتورة : دلال ملحس
 -----	مشرفاً مشاركاً	الدكتور : أحمد شكري
 -----	عضواً	أ.الدكتور: عبدالله الرشدان
 -----	عضواً	الدكتور : حسين المومني
 -----	عضواً	الدكتور : يزيد السورطي

﴿ بيوتِي الحكمة من يشاء ومن بيوت الحكمة فقد
أوتيت خيراً كثيراً، وما يذكر إلا أولوا الألباب ﴾

قرآن كريم، سورة البقرة
آية (264)

قال العماد الأشعري:

إنني رأيت أنه لا يكتب إنسان كتاباً في يومه إلا قال في غده:

لو غير هذا كان أحسن، ولو زيد هذا كان مستحسن، ولو قدم هذا كان أفضل، ولو

ترك هذا كان أجمل، وهذا من أعظم العبر، وهو استيلاء النقص على جملة البشر.

الأعشى

الإهداء

إلى والدي الذين أكسانني السلوك السوي وخطا لي سفن الحياة العظيم . . .

إلى حملة لواء العلم؛ المعززين برسالتهم . . .

إلى الرواد الغد والمستقبل المأمول . . .

إلى الشباب الأوفياء لعقيدتهم، ووطنهم وأمتهم . . .

أهدي هذه الثمرة . . .

لتكوزرافدآ يعطي للناهل منها الذ شراب . . .

وشعلة توهج بالسحر والبهاء والعتاء الخلاق . . .

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله على ما أنعم، والشكر له على ما أول، والصلاة والسلام على أنبيائه ورسله، دعاء الهدى، ومصايح الرشاد، إنه لمن ذواعي سروري بعد أن أكمل العمل، وخرجت هذه الدراسة إلى حيز الوجود، أن أقدم بوافر الشكر، وعظيم الامتنان إلى الدكتور دلال ملحس والدكتور أحمد شكري المشرفين على هذا البحث؛ لما بذله كل منهما من جهد مشكور، وتوجيهات قيمة، وآراء سديدة مثرية في جميع مراحل هذه الدراسة. كما وسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأساتذتي الأفاضل، الأستاذ الدكتور عبدالله زاهي الرشدان، والدكتور حسين المومني، والدكتور يزيد السورطي الذين تطفوا بقبول مراجعة هذه الرسالة والمشاركة في مناقشتها وإثرائها. وأتقدم إلى والدي الأستاذ حامد القضاة بوافر الامتنان لما بذله من جهد في تدقيق هذه الرسالة لغوياً وأتوجه بالشكر الجزيل لجميع الأخوة والزملاء لما قدموه من عوز ومساعدة، واهتمام ومساندة إلى أن أكملت الرسالة.

٥٢١٩٥٧

وأخيراً، أكرر شكري لكل من ساهم في إبراز هذه الرسالة إلى حيز الوجود، سيما إخواني وأخواتي لما قدموه من عوز كبير وإخراجها.



الباحث

"محمد أمين" حامد القضاة

عمان

٢٤/٤/٢٠٠٠م

قائمة المحتويات

ب	الموضوع
ج	عنوان الدراسة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
ط	قائمة المحتويات
	الملخص باللغة العربية

الفصل الأول

الدراسة: خلفيتها وأهميتها

٢	المقدمة
١٠	مشكلة الدراسة وأسئلتها
١٠	أهمية الدراسة
١١	التعريفات الإجرائية
١١	حدود الدراسة
١١	منهجية البحث
١٢	الدراسات السابقة

الفصل الثاني

قواعد التربية الأسرية، كما تعرضها سورة النور

٢٤	المبحث الأول: القيم التربوية للأسرة:
٢٤	* القيمة الأولى: الاستئذان:
٢٦	المطلب الأول: مفهوم الاستئذان والاستئناس
٢٨	المطلب الثاني: الحكمة من الاستئذان
٢٨	المطلب الثالث: الأثر التربوي للاستئذان وأهميته التربوية

- المطلب الرابع :الجانب التربوي للطلب من الطفل أن يستأذن قبل الدخول على والديه-- ٣١
- * القيمة الثانية: غض البصر والحجاب : ----- ٣٣
- المطلب الأول : مفهوم غض البصر ----- ٣٥
- المطلب الثاني : مفهوم الحجاب ----- ٣٥
- المطلب الثالث :الحكمة من غض البصر والحجاب ----- ٣٦
- المطلب الرابع : الأثر التربوي لغض البصر والحجاب ----- ٣٩
- المبحث الثاني : الأسس التربوية للوقاية من المشكلات التي تواجه التربية الأسرية----- ٤٢
- أساليب وقاية الأسرة من التهم: ----- ٤٤
- الأسلوب الأول : إحسان ظن المسلم بأخيه المسلم ----- ٤٥
- الأسلوب الثاني : طلب الدليل الوجداني على صحة التهمة ----- ٤٦
- الأسلوب الثالث : طلب البينة والدليل المحسوس للثبوت ----- ٤٧
- الأسلوب الرابع : التفكير والروية قبل ترديد الكلام ----- ٤٨
- الأسلوب الخامس : الرقابة الداخلية للفرد ----- ٤٩
- الأسلوب السادس : الزجر عن المنكر ----- ٥٠
- الأسلوب السابع : التذكير بمصير من ينشر الاتهامات ----- ٥١
- الأسلوب الثامن : تبصير الفرد بحقيقة المنكر ----- ٥٢
- الأسلوب التاسع : فتح باب التوبة والرحمة ----- ٥٢
- المبحث الثالث:العقوبة: ----- ٥٤
- المطلب الأول : مفهوم العقوبة ----- ٥٤
- المطلب الثاني : الحكمة من العقوبة ----- ٥٥
- المطلب الثالث :تنوع العقوبات من خلال سورة النور ----- ٥٦
- المطلب الرابع : الأثر التربوي للعقوبة ولعلانياتها ----- ٥٧

الفصل الثالث

أساليب التربية الأسرية كما تعرضها سورة النور

- المبحث الأول: أساليب تربية النفوس ----- ٦١
- الأسلوب الأول: التربية الروحية ----- ٦٢
- الأسلوب الثاني: احتكام أنماط السلوك لمبادئ العقيدة ----- ٦٤
- الأسلوب الثالث: القدوة الصالحة ----- ٦٥
- الأسلوب الرابع: استخدام العادة وسيلة تربوية ----- ٦٧
- الأسلوب الخامس: توظيف الأحداث لتربية النفوس وتهذيبها ----- ٦٨
- الأسلوب السادس: الصفح والعفو ودوره التربوي ----- ٧٠
- الأسلوب السابع: توظيف المؤسسات الاجتماعية لترسيخ القيم الإيمانية ----- ٧١
- الأسلوب الثامن: التنفير من المعاصي ----- ٧٣
- الأسلوب التاسع: تحديد التشريعات التي تفرض صيانة الحرمات وحراسة الآداب -- ٧٤
- المبحث الثاني: أساليب ضبط السلوك: ----- ٧٦
- الأسلوب الأول: ربط السلوك وأثره بالمسؤولية أمام الله سبحانه ----- ٧٦
- الأسلوب الثاني: ربط السلوك بالعبادة ----- ٧٧
- الأسلوب الثالث: أسلوب الإقناع وتحفيز الفكر ----- ٧٩
- الأسلوب الرابع: أسلوب استخدام الأمثلة ----- ٨١
- الأسلوب الخامس: أسلوب المقابلة ----- ٨٣

الفصل الرابع

أثر قواعد التربية الأسرية على المجتمع

- المطلب الأول: أثر القيم التربوية للأسرة على المجتمع ----- ٨٧
- المطلب الثاني: أثر الأسس التربوية للوقاية من المشكلات التي تواجه التربية الأسرية
على المجتمع ----- ٩١
- المطلب الثالث: العقوبة وأثرها على المجتمع ----- ٩٥

- المطلب الرابع : تحسين الأفراد وأثره على المجتمع: ----- ٩٨
- تيسير أمور الزواج ----- ١٠١
- العلاج التربوي لمن لم يستطع الزواج ----- ١٠٢
- المنهج الإسلامي في تهذيب الغرائز وأثره على المجتمع ----- ١٠٥
- الأثر التربوي للالتزام بأوامر الله وأثره على المجتمع ----- ١٠٧

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والنوصيات

- مناقشة نتائج الدراسة ----- ١١١
- التوصيات ----- ١١٩
- المراجع ----- ١٢١
- الملخص باللغة الإنجليزية ----- ١٣٣

قواعد التربية الأسرية التي تعرضها سورة النور وأثرها على المجتمع

إعداد

"محمد أمين" حامد عبدالله الفضاة

المشرف الدكتور : دلال ملحس

المشرف المشارك الدكتور : أحمد شكري

سعت هذه الدراسة الى التعرف على قواعد التربية الأسرية التي تعرضها سورة النور وأثرها على المجتمع ، واستقصاء المعالم التربوية التي ترسمها السورة الكريمة وأثرها على الأسرة والمجتمع ، كما هدفت الى الكشف عن أهم الآداب التربوية الفردية والأسرية وآداب الجماعة النابعة من العقيدة الإسلامية متعرضة الى أساليب تربية النفوس كما جاءت في السورة الكريمة وذلك من خلال لإجابة عن الأسئلة الآتية :

١. ما القواعد التربوية التي حددتها سورة النور لحفظ واستقرار الأسرة ؟

٢. ما الأسس التي حددتها سورة النور للوقاية من المشكلات التي تواجه الأسرة ؟

٣. ما أساليب التربية الأسرية التي تعرضها سورة النور للوقاية من المشكلات الأسرية والتغلب عليها؟

٤. ما أثر قواعد التربية الأسرية التي تعرضها سورة النور على المجتمع ؟

وقد اعتمد المنهج التحليلي في استنباط واستخلاص القواعد التربوية المتعلقة بتربية الأسرة التي بينتها سورة النور واستقصاء أثر ذلك على المجتمع ضمن الإطار التربوي الذي تحدده السورة الكريمة.

وأظهرت نتائج الدراسة أن سورة النور احتوت على الأصول الكبرى لقواعد السلوك ، فغض البصر والحجاب والاستئذان قيم تربوية للأسرة يلتزم بها أفرادها ، وأشارت الدراسة إلى أن تعليم الصغار يبدأ في سن مبكرة ، وبينت النتائج حرص المنهج التربوي الإسلامي على منع كل ما من شأنه التأثير على أفراد الأسرة المسلمة ولتحقيق هذه الغاية التربوية أمرت السورة بتجنب كافة الأعمال التي تخل بهذه الغاية وتعمل على استثارة كوامن الفتنة في النفوس ، ليعيش الإنسان في راحة وطمأنينة آمناً على نفسه وعرضه مما يؤذيها .

وأشارت نتائج الدراسة الى أن المنهج التربوي الإسلامي في السورة الكريمة عمل على وقاية الأسر من الأحاديث والمشكلات التي قد تكون سبباً في إيجاد بيئة الانحراف عن خطى المنهج التربوي السوي ، وقد استنبط الباحث من خلال آيات سورة النور تسعة أساليب تربوية تقي الأسر من التهم وتحميها من كل ما يؤذيها وهي : (إحسان ظن المسلم بأخيه المسلم ، طلب الدليل الوجداني على صحة الاتهامات ، طلب البينة والدليل المحسوس للتثبت ، التفكير والروية قبل ترديد الكلام

ي
الرقابة الداخلية للفرد ، التذكير بمصير من ينشر الاتهامات ، تبصير الفرد بحقيقة المنكر ، الزجر
عن المنكر ، فتح باب التوبة والرحمة) .

وبينت نتائج الدراسة أن الغاية من العقوبة من وجهة نظر المنهج التربوي الإسلامي هي تحقيق
الحياة الهانئة للأسر ، وأن الأثر التربوي للعقوبة يكون أبلغ في الزجر عند إيقاعها أمام جمع من
الناس .

وأشارت النتائج الى تسعة أساليب تربوية تهذب النفوس وتربيها وهي: (التربية الروحية احتكام
أنماط السلوك لمبادئ العقيدة ، القدوة الصالحة ، استخدام العادة وسيلة تربوية ، توظيف الأحداث لتربية
النفوس وتهذيبها ، التنفير من المعاصي ، تحديد التشريعات التي تفرض صيانة الحرمات وحراسة
الآداب) ، وأبرزت النتائج خمسة أساليب لضبط السلوك أوردتها سورة النور وهي : (ربط السلوك
وأثره بالمسؤولية أمام الله سبحانه ، ربط السلوك بالعبادة ، أسلوب الإقناع و تحفيز الفكر ، أسلوب
استخدام الأمثلة ، أسلوب المقابلة) .

وأظهرت نتائج الدراسة طريقة خاصة بالإسلام في إصلاحه للمجتمع بالترغيب بالزواج والحث
عليه ، وتضمنت سورة النور العلاج الواقعي لإشباع الشهوات ، فأمرت بتيسير أمور الزواج وإزالة
العقبات من طريقه وخاصة العقبة المالية ، وأشارت النتائج الى العلاج التربوي لمن لا يستطيع الزواج
يقوم على وسائل هي : (صوم النفل ، الابتعاد عن المثيرات الجنسية ، الرفقة الصالحة استشعار رقابة
الله) .

وأظهرت نتائج الدراسة التدابير اللازمة لوقاية المجتمع والأسر من الانحراف وهي : (تهذيب
عقلية الأفراد بالتربية والتعليم ، تأليب الرأي العام والأخلاق الاجتماعية على معاداة الآثام وطرق
الانحراف ، عن المنهج التربوي السوي ، منع جميع الأسباب المؤدية للانحراف أو ترغيب فيه ، إقامة
الموانع والعقبات في سبل الجرائم والانحراف بما لا يتسنى معه للمرء ارتكابها) .

وقدم الباحث عددا من التوصيات في ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة ، كان من
أبرزها :

• ضرورة تعليم وتربية الأبناء على القيم التربوية التي أوردتها السورة الكريمة وتشتتهم النشأة
الصالحة القائمة على القواعد التربوية الإسلامية منذ نعومة أظفارهم ، وأن على أولياء الأمور
الاهتمام بأعمالهم وأقوالهم وسلوكياتهم لأنهم قدوة لأبنائهم.

• إجراء دراسات تربوية متخصصة لكل وحدة من وحدات القرآن الكريم لتجلية المفاهيم والمبادئ
التربوية والتعليمية التي يزخر بها القرآن الكريم ، إضافة الى إجراء دراسات تربوية تاريخية
تبين كيفية تطبيق علماء التربية المسلمين للمبادئ والقواعد التربوية الإسلامية في حياتهم
التعليمية.

الفصل الأول

الدراسة: خلفيتها وأهميتها

مُقَدِّمَةٌ

تعتبر العملية التربوية عملية نمو مستمرة ومتجددة ومتطورة ؛ لأنها الأساس المعتمد لبناء وتحقيق النمو المتكامل للفرد . وبما أن عملية التربية تقوم على قواعد وعناصر وأصول ، ولها مهاراتها التي يمارس الفرد من خلالها هذه العملية نجد الأمم والشعوب تولي هذه العملية اهتماما خاصا ، لأن لها الدور الأساسي في تربية الأبناء في مراحل النمو المختلفة . فمستقبل الأمة يعتمد على نوع التربية التي تقدمها الأسرة والمدرسة لأبنائها . فأطفال اليوم هم بناء المستقبل ، وإن أهم ما يؤثر على شخصية الطفل في المستقبل هو ما يمر به من إجراءات تربوية وتربية أسرية خلال مراحل وسني عمره الأولى . ونظرا لأهمية الأسرة فقد كان لها المكان البارز في التربية الإسلامية حيث خص الإسلام تربية النشء بأولوية مطلقة لم يصل إليها أي مبدأ أو تشريع سواه (القضاة ، ١٩٩٧ م) .

ونظرا لأهمية الأسرة فقد أولاهها الإسلام عناية خاصة من خلال مجموعة التشريعات التي تكفل بناءها على أحسن وأكمل وجه وفقا للتصور الإسلامي الذي يعتبر البيت البيئة الأولى التي تنبت في ظلها الطفولة ، وتندرج الحداثة ، وتأخذ سماتها وطابعها من سماته ، وفي جوه تتكيف ؛ لأن بناء الأسرة الصالحة يضمن التربية السوية للأفراد ويصون المجتمع من الانحلال والفساد ، وينشئ الأمة القوية . ولهذا نجد نظام الأسرة في الإسلام نظاما متكامل الأحكام ، يتعهد المرء وهو جنين الى حين ولادته وحتى الى ما بعد وفاته ، بأسلوب تربوي منسق ومنظم يراعي فيه مصلحة الفرد والأسرة والمجتمع (نوفل ١٩٩٠ م ؛ الصابوني ، ١٩٧٢ م) .

وكان نزول القرآن الكريم على الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ليخرج الناس من الظلمات الى النور ، وليكون دستور هذه الأمة ، وليبني مجتمعا إسلاميا متميزا بإنسانيته

- Oshdin, O. 1983. *Acase Study of Secondary School Students in Rural Area, Niqeria, Journal of Alcohol Drug Education V 22, No: 1 p 40 -50.*
- Stern, M. 1989. *Father Absence and Adolescent Problem Behavior, Alcohol consupction drug and sexual activity, Adolescent Sam, N 79 p 301 - 312.*
- Tanner, L, 1978, *ClassRoom Discipline for Effective Teaching and Learning*, Holt, Rine hart and Winston, U.S.A.

Abstract

The Rules of Family Education Presented In Al-Nur Surah And Their Impact On society

Prepared by

"Mohammed Amin " Hammed Al_Qudah

Supervised :**Dr.Dalal Malhas.**

Co- Supervised :**Dr. Ahmed Shukri.**

This study aimed at identifying the rules of family education presented in Al-Nur Surah and their impact on society , and investigating the educational aspects depicted by the Surah and their impact on family and society .Also ,it aimed at revealing the most important educational , family and community conduct and behavior originated from Islamic Faith in orrer to dealing with methods for illuminating individuals according to Al-Nour Sura .

The study will try to answer the following questions:

- 1- What are the educational rules specified in Al-Nur surah which are related to family stability and security?
- 2- What are the bases of the preventive measures specified in Al- Nour Surah that can be used in facing the family problems?
- 3- What are the family educational methods presented by Al-Nur Surah to prevent and over-come the family problems?
- 4- What are the family education rules effect specified in Al- Nour Surah On the Society?

The analytic approach was used in this study to deduce the educational family rules stated in Al-Nur Surah and to trace their impact on society within the educational structure specified in the Surah.

The study findings showed that Al-Nur Surah included the roots for good conducts or behaviors . Such as lowering one's eyes , dressing an Islamic cloak (veil) and asking for permission which are considered as Islamic values to which the family members have to adhere . The study stressed the importance of education at very early age to consolidate and strengthen the Islamic values in the

The study findings showed that Al-Nur Surah included the roots for good conducts or behaviors . Such as lowering one's eyes , dressing an Islamic cloak (veil) and asking for permission which are considered as Islamic values to which the family members have to adhere . The study stressed the importance of education at very early age to consolidate and strengthen the Islamic values in the mind and soul members of the Islamic family which would help people avoid all evil deeds and live in peace, secured from dangers.

The outcomes of the study indicated that Islamic educational approach in the Al-Nour Surah aimed at applying preventive means by which families are protected against all types of misbehaviors .The researcher, therefore, traced the following nine educational measures that would protect families from charges:

Having good faith in your Muslim Brother; asking for effective proof against accusations or allegations; asking for substantial evidence to prove the allegations addressed; thinking deeply before giving out accusations; having an inner self-control or discipline; reminding others about the end of those who give out Accusations; illuminating individuals about the reality of abominations or atrocities; snub against atrocities and opening the path for repentance and mercy .

Also, the study showed too. That the purpose of the punishment from an Islamic point of view is to achieve a comfortable, safe and peaceful life for families and the educational impact would be greater if a person is punished in public for a crime he committed.

The study referred to the following nine educational measures that would refine the conduct of people: These are: Spiritual education; conforming one's behaviors and deeds to Islamic faith doctrines, following and being a good model (example), Using habits as educational means; Employing events for the purpose of refining the behaviors of people ; Shunning from sins and identifying the legislation that keep Moslem away from taboo behaviors or actions and motivate them to maintain good behaviors .

The study showed five measures demonstrated in Al-Nur Surah to control and discipline behaviors: Associating behaviors or actions with shouldering the responsibility before God ; Associating behavior with worshipping God Following the style of persuasion and motivation of thinking ; Using the style of examples and the style of collation or comparison .

The result of this study pointed out an Islamic measure to reform the society through encouraging marriages; therefore, the Al-Nur Surah identifies the remedy for satisfying sexual needs through